

Comparison between risk factors profiles of lacunar and non-lacunar

Moustafa Mahgoub Awad Mohamed

تعد الأزمة الدماغية من أكثر الأمراض العصبية الحادة شيوعا وهي السبب الرئيسي للإعاقة في البالغين وتعد ثالث سبب للوفاه في كل من الرجال والنساء. ولقد تم توصيف العديد من عوامل الخطورة المؤدية الى الأزمة الدماغية الحادة. وقد شملت هذه العوامل كلا من: عوامل خطورة لا يمكن تجنبها مثل السن والجنس والنوع والمناخ، عوامل يمكن تجنبها مثل ارتفاع ضغط الدم، بعض أمراض القلب، التدخين وضيق الشريان السباتي. وكان الهدف الرئيسي من هذه الرسالة هو معرفة ما اذا كان هناك عوامل خطورة محددة تؤدي الى الاحتشاء الدماغى الجوفى تختلف عن عوامل الخطورة المؤدية الى الاحتشاء الدماغى الجسيم في محاولة للمساهمة في الوصول الى تشخيص أدق وبالتالي تعديل العلاج تبعاً لذلك. ولقد أجريت هذه الرسالة على اثنين وخمسين مريضاً (واحد وثلاثين ذكراً وواحد وعشرين أنثى) مصابين بأزمة دماغية حادة خلال الأسبوع الأول من حدوثها بقسم الأمراض النفسية والعصبية بمستشفى بنها في الفترة من أكتوبر 2009 الى مارس 2010 وتبين من الدراسة ان واحد وعشرون مريضاً كانوا مصابين بالاحتشاء الدماغى الجسيم وثلاث وعشرون مصابين بالاحتشاء الدماغى الجوفى وتراوحت اعمار المرضى بين 21 و 81 سنة. ولقد تم أخذ تاريخ تفصيلي للمرض مع عمل فحص سريري كامل لكل المريض: 1- تم عمل اشاعة مقطعية على المخ لكل المرضى بعد حجزهم مباشرة وتم استبعاد المرضى الذين اوضحت اشعتهم نزيف بالمخ. 2- وأعيد الفحص المقطعي على المخ بعد ثلاثة أيام للمرضى الذين لم توضح اشعتهم وجود الاحتشاء الدماغى. 3- تم عمل فحص اشاعى بالرنين المغناطيسى على المخ للمرضى الذين لم توضح الاشاعة الأولى أو الثانية وجود الاحتشاء المخي. 4- تم عمل فحص دوبلي على الشرايين السباتية والفقرية القاعدية وتم عمل تخطيط كهربائى للقلب وفحص القلب بالموجات الصوتية لكل المريض. 5- كما تم اجراء الفحوصات المعملية الاتية لكل المرضى، نسبة سكر صائم بالدم، نسبة سكر صائم بالدم بعد ساعتين من الافطار، صورة دم كاملة، دهون ثلاثية، كوليسترول بالدم وحمض البولييك بالدم. 6- بينما تم عمل بعض التحاليل للمرضى الأقل عمرا من 40 سنة أو المرضى الذين لم يظهر لديهم عوامل خطورة واضحة مثل نسبة الهيموسيسيتين بالدم، بروتين سي، بروتين اس ومضادات دي ان ايه. وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية: 1- وجد ان التاريخ المرضى العائلي للاصابة بالاحتشاء الدماغى يمثل خطورة في حالات الاصابة بالاحتشاء الدماغى الجوفى. 2- وجود تاريخ سابق للاصابة بالاحتشاء الدماغى الجوفى يمثل عامل خطورة في حالات الاصابة بالاحتشاء الدماغى الجوفى. 3- وجد ان ارتفاع نسبة الدهون الثلاثية بمصل الدم يمثل خطورة في حالات الاصابة بالاحتشاء الدماغى الجوفى بينما وجد ان ارتفاع نسبة الكوليسترول بالدم لا يمثل عامل خطورة لأي من الاحتشاء الدماغى الجوفى أو الجسيم. 4- وجد ان الاصابة بأمراض القلب يمثل عامل خطورة في الاصابة بالاحتشاء الدماغى الجسيم. 5- وجد ان الصداع النصفي الشقيقي لدى الاناث يعد عامل خطورة في حالات الاصابة بالاحتشاء الدماغى الجسيم. 6- وجد ان ضيق الشريان السباتي لدى الرجال يمثل عامل خطورة في حالات الاصابة بالاحتشاء الدماغى الجسيم. 7- وجد ان ارتفاع ضغط الدم ومرض البول السكري والتدخين لا تمثل عوامل خطورة محددة لأي من الاحتشاء الدماغى الجوفى او الاحتشاء الدماغى الجسيم بينما كانت هذه العوامل محددة في تكرار الاصابة بالاحتشاء الدماغى الجوفى. وجد ان اكثر من 60% من المرضى الذين شملتهم هذه الدراسة يفتقدون ممارسة الرياضة البدنية بصورة منتظمة وقد قدمت الدراسة المقترحات الاتية: 1- ضرورة اجراء مزيد من الدراسات الوسعة لمعرفة اذا ماكان هناك عوامل

خطورة محددة لكل نوع من أنواع الاحتشاء الدماغى الجوى.2- ضرورة اجراء مزيد من الدراسات لمقارنة عوامل الخطورة فى المرضى المصابين بالاحتشاء الدماغى الجوى لمرة واحدة والمرضى المصابين بالاحتشاء الدماغى الجوى المتكرر.3- يقترح البحث امتداد الدراسة لتشمل عدد أكبر من المرضى.4- يجب مراعاة ممارسة الرياضة البدنية بصورة منتظمة للمرضى الذين يحملون عوامل الخطورة للاصابة بالاحتشاء الدماغى الجوى والجسيم.